



من دفتر الوطن

قصص العقول

حسن م. يوسف

من تائمه على قلبه تأكيد المصمة الأكثر إيلاماً، لهذا قال أحاجدنا: «من مأهنة يوتى الحذر»، والحق أن المصمات تناولت على تباينات خلال هذه الحرب الإجرامية التي تشنها الفاشية العالمية وأئيالها على وطننا السوري، وكلما استعدت توانني وتفتي بالحياة، وحسبت أن الخذلان قد بلغ أقصى مدى ممكن له، تأثّبني الصفة التالية: أنس اكتسحني الحزن كسيط جارف عندما قرأت كلّاً في منتهي السذاجة والسطّوية والبذلة لشخص كتب طوال أكثر من رباع قرن شاهد عيان على نظافة يده وعمق فكره ورومانة شخصه، وقد ملأني أن ذلك الرجل حافظ على اتزانه طوال سنوات الحرب، لكنه بدأ منذ فترة يستخدم الشاشات المقذعة والكلمات البليتية في تعليقاته وأسئلة حالة على الفيس بوك، كما لو أنه قد تحول إلى شخص آخر، وقد بلغ الأمر ذروته عندما طالب وزير خارجية الجزائر مشكراً قبل يومين بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، فوجه له الشكر ثم رواج بكل الشتمائم والغلو واللعنوية ولم يترك أحداً من شرّه حتى حسبت أن بيشعّ نفسه!

لاشك أن ما يسمى «جامعة الدول العربية» كانت مخلب قط في الحرب على سورية، وبحسب أن معظم الحكام العرب ضالعون في مأساتهم إن لم يكن بدم الارهابيين فبيوغير الغطاء السياسي لهم، لكن من يخاطرون نصف الصالح بالطالع، وينشرون اليأس والقرف والبذلةات لهم غالباً من المخلصين الذين تمّ تهميشهم وتعذيبهم وقتلهم ويفعلون ما يخدم أعدائهم ويتناقض مع ماضيهم وطموحاتهم. تعلمون أنّ في الوعي هو ضرب من القوة الناعمة التي تدرج في سياق حرب العقول، وغالباً ما تلجم الدول الغربية لعمليات كي الوعي، أي تصفي العقول، بعد شغلها في تحقيق أهدافها بالقوفة العسكرية، من خلال الماكينة الإعلامية الجبارية التي تسخير لها وعلى رأسها محطّات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال التركيز على الأزمات السياسية والمطالبات العشيّة، بحيث تغطّي على التضليل الوطنية والتضليلات الصيرية. هكذا تصبح جرة الغاز والكهرباء هي الشرف الشاغل للناس، والحقيقة أنّ كثيرين من يواليون شفقة علينا نحن السوريين، هدفهم الوحيد هو كسر إرادتنا الوطنية وتبييض ثقتنا بأنفسنا وبعدالة ضيقنا، بحيث يصيغ أقصى ما يطمح إليه السوري هو العودة إلى مكان عليه بقدّم بديلاً للحرب. نعم هناك نسداد ووراثة، ومارسات غبية تستوّق على أنها ذكية، لكن بعض من يطبلون ويزمرون للرافاهية في البلدان الأخرى لخلق حالة إعجاب وإنبهار بها لدى الشباب السوري كي يهاجر إليها، وبغضّن من يقونون بتصفيخ عناة الناس في بلدنا، ليس دفعهم حل الشراك التي تغطي منها بل تحويل العناة اليومية إلى قضية إنسانية تغطي على القضية الإنسانية! أما الهدف الأقصى فهو توسيع الهيبة في التفاصيل بحيث يعتقد المواطن أن الأوضاع لا يمكن إصلاحها وإليه الاستسلام لواقعه المزبور.

أما في الوعي على المستوى الإقليمي فهذه جعل الشعوب العربية تنظر إلى إسرائيل كemicid، وإلى إيران كعدو بغية تبرير ما يدعى (صفقة القرن) ويهويه الكيان! لكن عملية كي الوعي العربي لا تزال متعرّبة رغم كل ما يرافقها من تطبيل وتزمير، فالمنصهون من الحكام العرب لا يجرؤون على إتخاذ أي خطوات جاصمة، وهذا ما أكده رئيس وزراء كان العدو المهيوني بنيامين نتنياهو إذ قال: «أكبر غبة أيام توسيع دائرة السلام ليست زمام الدول التي تحيط بنا، بل هي شرط العامل في الشارع العربي».

نعم، لم تتح علية كي وهي الشارع العربي، فالمملكة مستمرة، وأي تزوّج للليس هو انحياز للعدو.

ميلاد يوسف «صوت الضمير»



الوطن

الممثل السوري النجم ميلاد يوسف في الفيلم الروائي القصير «عنها» من تأليف وإخراج زياد مرهج، إذ يمثل في هذا الشريط «صوت الضمير».

نادين سلامة تعود إلى الشاشة



تعود الممثلة السورية نادين سلامة إلى الشاشة عبر مشاركتها في بطولة مسلسل «شارع شيكاغو»، تأليف وإخراج محمد عبد العزيز، وكان «صدر ثبار»، آخر عمل عرض لها عام ٢٠١٦، إذ كشف في وقت سابق أنها ابتعدت لفترة قصيرة عن التمثيل بسبب ارتباطها واستقرارها في لبنان ورغبتها بالسفر للعيش، وهي متزوجة من خارج الوسط الفني ولديها طفلان هما «أتيليا» و«مينيسا».

العنور على نوع جديد من الديناصورات آكلة اللحوم

وكالات

على علماء المتحجرات في باتاغونيا بالأرجنتين على بقايا نوع جديد من الديناصورات آكلة اللحوم عاش قبل ٩٠ مليون سنة. وذكرت وكالة الفلك الدولية أن علماء المتحجرات اكتشفوا الفك العلوي لهذا الديناصور وفيه عدد من الأسنان وعمره أصاغه الصيغة التي قد تكون غضاريف متخرجة وجاءه من الحوض والذيل. ووفقاً لنجدات العلماء كان حجم هذا الديناصور أصغر بكثير من أقرانه التي تشير على ساقين حيث لا يتتجاوز طوله أربعة أمتر وجنّسه ذكر قصير الرقبة وفي كل قدم أربعة مخالب. وتكون أهمية هذا الاكتشاف في أن هذا النوع يسمح بمعرفة الحياة البيئية للديناصورات آكلة اللحوم والديناصورات العاشبة التي يحمل أن هذا الديناصور كان يتغذى عليها.

قادت سيارتها ثملة فارتكت حدثاً جنونياً

وكالات

رصدت كاميرات المراقبة حدثاً مروعاً طارت فيها سيارة في الهواء بعدما اصطدمت بجزيره وسط الطريق وظهر الفيديو السيارة المسربعة، وهي من طراز «بي إم دبليو» قبل لحظات من اصطدامها بالجزيره، ثم تحليقها في الهواء وسقوطها على الأرض. وبسيارة ذات مركبة يقارب من الملاكم، وكانت سلطات الأمريكية إن السيارة كانت تسير بسرعة ١٦٠ كم في الساعة داخل منطقة سكنية، وانتقض أن الساقية كانت تحت تأثير الكحول متعدماً وفاتها، وحسن الحال لم تصب بأذى. وقالت مارسيلا أوغاما (٢٧ عاماً): إنها خرجت من السيارة بعد الحادث وكان شيئاً لم يدري. وأظهرت صور التقطت بعد الحادث تحطم مقذمة سيارة أفال وتضرر عدد آخر من السيارات في المنطقة، لكن الاصطدام بالسيارات أحدث دويّاً قوياً، فله بغضّ السكان انفجاراً. وأوقفت الشرطة السيدة للاشتباك بقيادتها تحت تأثير الكحول.

لوكى موريتز: أنا والرجال مثل توم وجيري

وكالات



مخاطر شرب الكثير من الشاي يومياً

يعتبر الشاي من المشروبات الأكثر شيوعاً في العالم على أن شريه يعود بال الكثير من الفوائد على الصحة، فهو يحتوي من الأصالة وبعض أنواع السرطان بفضل احتوائه على مركبات تحد من نمو الخلايا السرطانية. كما أنه حارق ممتاز للدهون والضاربة وخصوصاً تلك التي تتدفق في منطقة البطن. وهو يعد مصدراً مهماً لمضادات الأكسدة التي تحمي البشرة من ظهور علامات الشيخوخة عليها، كما من أمراض القلب. ورغم كل هذه المزايا من المهم الابتعاد إلى عدم البالغة في شرب الشاي. والسبيس أن هذه قد يؤدي إلى أعراض جانبية سلبية منها زيادة الشعور بالقلق وأضطرابات النوم ونقص الحديد في الدم. كذلك من الممكن أن يلحق هذا المشروبضرر بصحة الفم والأستان حيث يترك القلق الماء الماء أو البنية عليها، كما أن حموضة التي تتخرج عن عملية تذمره يمكن أن تتعرض مينا الأسنان للأذى.

كايتى بيري: أبحث عن رجال مثل السنافر

وكالات



رجل يقتل زوجته بطريقة وحشية

وكالات



كانت المكسيك تحت هول الصدمة بعد قتل امرأة بطريقة وحشية في مكسيكو، وشنّر وسائل الإعلام صوراً لجثتها، مادفع الحكومة إلى بدء التحقيقات في الحادثة. وقتل إنجيرو إسكاليرا (٢٥ عاماً) في نهاية الأسبوع الماضي على يد زوجها في شقتهم في العاصمة. يسقى الجميع ويقطن قلبها، وهي من شاعر الحب في حياتها مرة أخرى، وتنشر العديد من الصحف اليومية في العاصمه الخبر مرافقاً بصور رجل بريء مثل «السنافر» الذين غنت لهم، وكانت أنها كانت تتحدث عن الرجل المناسب في حياتها عندما غنت تلك الأغنية ضمن بدمها «بريزم» لأنها مازالت تعتقد أنها لم تجد النجاح في العنكبوت على النوع الاجتماعي. وطرحوا الورقة الثالثة إكتشافاته في العاصمه وغيرها من المدن المكسيكية للمطالبة بالعدالة لإنتقامه إسكاليرا. يشار إلى أن المكسيك سجلت نحو ١٠٠٦ جرائم قتل النساء أو أي جريمة أخرى، والتي قد تشكل تحدياً لهذه الجرائم. إلى ذلك، تستعد العديد من الجماعات النسوية لتنظيم تظاهرات في العاصمه وغيرها من المدن المكسيكية للمطالبة بالعدالة لإنتقامه إسكاليرا. يشار إلى أن المكسيك سجلت نحو ١٠٠٦ جرائم قتل النساء أو أي على الإطلاق.

واتس أب» تختطف ملياري مستخدم

وكالات



أعلنت خدمة «واتس أب» للمراسلة أن عدد مستخدميها حول العالم تخطى ٢ مليار، لافتة إلى التحديات الكبيرة التي تظرّها حمایة البيانات الخاصة بهذا العدد من المشتركين. وقالت المجموعة في رسالة على موقعها الرسمي: «يسّرنا إعلامكم أن عدد مستخدمي واتس أب في العالم تخطى ملياري، ندرك أننا كلما ازدادت درجة انتصاراتنا إزدادت معها ضرورة حماية البيانات». وقد نجحت «واتس أب» بسرعة كبيرة لتصبح إحدى أكثر الخدمات نجاحاً في عائلة التطبيقات المملوكة لـ«فيسبوك» التي اشتهرت في تسعينيات القرن العاشر، وذلك بفضل تطبيقها المذهل لـ«واتس أب».

مقتل ١٥ طفلاً في حريق بدار الأيتام

وكالات



قالت السلطات في هايتي إن ١٥ طفلاً لقوا حتفهم في حريق شب خال الليل في دار الأيتام تبريره متعلقة خبرية أمريكية. ولقي طفلان حتفهما حرقاً بالبنيران التي أتت على دار الأيتام في ضواحي بورت أو برنس عاصمة هايتي، في حين توفي ١٣ آخرين. وقالت مديرية مهدي الرعاية الاجتماعية في هايتي إن دار الأيتام التي كانت ترعى نحو ١٠ طفل لا تملك تصرحاً من الدولة للعمل، و٢٥ فقط من ٧٥٤ داراً للأيتام في هايتي مصرح بها رسمياً، في حين تسعى ١٠٠ أخرى للحصول على ترخيص بالعمل.

علاقة حب مؤثرة بين رائدة فضاء وكلبة

وكالات



لوكى موريتز: أنا والرجال مثل توم وجيري

وكالات



كانت المكسيك تحت هول الصدمة بعد قتل امرأة بطريقة وحشية في مكسيكو، وشنّر وسائل الإعلام صوراً لجثتها، مادفع الحكومة إلى بدء التحقيقات في الحادثة. وقتل إنجيرو إسكاليرا (٢٥ عاماً) في نهاية الأسبوع الماضي على يد زوجها في شقتهم في العاصمة. يسقى الجميع ويقطن قلبها، وهي من شاعر الحب في حياتها مرة أخرى، وتنشر العديد من الصحف اليومية في العاصمه الخبر مرافقاً بصور رجل بريء مثل «السنافر» الذين غنت لهم، وكانت أنها لم تجد النجاح في العنكبوت على النوع الاجتماعي. وطرحوا الورقة الثالثة إكتشافاته في العاصمه وغيرها من المدن المكسيكية للمطالبة بالعدالة لإنتقامه إسكاليرا. يشار إلى أن المكسيك سجلت نحو ١٠٠٦ جرائم قتل النساء أو أي جريمة أخرى، والتي قد تشكل تحدياً لهذه الجرائم. إلى ذلك، تستعد العديد من الجماعات النسوية لتنظيم تظاهرات في العاصمه وغيرها من المدن المكسيكية للمطالبة بالعدالة لإنتقامه إسكاليرا. يشار إلى أن المكسيك سجلت نحو ١٠٠٦ جرائم قتل النساء أو أي على الإطلاق.

«واتس أب» تختطف ملياري مستخدم

وكالات



أعلنت خدمة «واتس أب» للمراسلة أن عدد مستخدميها حول العالم تخطى ٢ مليار، لافتة إلى التحديات الكبيرة التي تظرّها حمایة البيانات الخاصة بهذا العدد من المشتركين. وقالت المجموعة في رسالة على موقعها الرسمي: «يسّرنا إعلامكم أن عدد مستخدمي واتس أب في العالم تخطى ملياري، ندرك أننا كلما ازدادت درجة انتصاراتنا إزدادت معها ضرورة حماية البيانات». وقد نجحت «واتس أب» بسرعة كبيرة لتصبح إحدى أكثر الخدمات نجاحاً في عائلة التطبيقات المملوكة لـ«فيسبوك» التي اشتهرت في تسعينيات القرن العاشر، وذلك بفضل تطبيقها المذهل لـ«واتس أب».